

المالية العامة

في حزيران 2021، سجّلت المالية العامة للشهر الثالث على التوالي فائضاً بقيمة 716 مليار ليرة مقابل فائض بقيمة 559 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 339 مليار ليرة في حزيران 2020).
وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في النصف الأول من العامَيْن 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 6955 مليار ليرة إلى 9011 مليار ليرة، أي بمقدار 2056 مليار ليرة وبنسبة 29,6%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 1912 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 515 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 371 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت بارتفاع كلّ من العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+1012 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+135 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+104 مليارات ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-545 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 10306 مليارات ليرة إلى 8729 ملياراً، أي بقيمة 1577 مليار ليرة وبنسبة 15,3%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 576 مليار ليرة (من 2031 مليار ليرة في فترة كانون الثاني-حزيران 2020 إلى 1455 مليار ليرة في كانون الثاني-حزيران 2021). تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت توقّف تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كذلك، انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 1001 مليار ليرة (إلى 7274 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021 مقابل 8276 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 136 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 884 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون الرصيد المالي العام تحوّل من عجز بقيمة 3352 مليار ليرة في النصف الأول من عام 2020 إلى فائض بقيمة 281 مليار ليرة في النصف الأول من عام 2021، وبلغت نسبته -32,5% من مجموع المدفوعات و+3,2% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 1736 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021 مقابل عجز كبير مقداره 1321 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على كلّ من المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في النصف الأول من العامَيْن 2020 و2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2- حزيران 2021	ك2- حزيران 2020	
16,7	19,7	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
16,1	29,2	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية تشرين الثاني 2021، ارتفعت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 91770 مليار ليرة مقابل 91110 مليارات ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و88141 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 3629 مليار ليرة في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2021. وأصدرت وزارة المالية في تشرين الثاني 2021 سندات من فئة 7 سنوات بقيمة 266 مليار ليرة وسندات من فئة 10 سنوات بقيمة 39 مليار ليرة بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	أشهر	أشهر	
ك2 2020	100,00	1,61	3,49	37,86	0,08	21,26	24,54	7,62	2,17	1,18	0,16	0,04
ت1 2021	100,00	1,56	3,38	37,96	0,00	22,41	25,12	5,52	2,48	1,36	0,18	0,06
ت2 2021	100,00	1,55	3,35	37,73	0,00	22,53	24,90	5,68	2,61	1,35	0,21	0,09

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة بالليرة تغييراً يُذكر بين نهاية تشرين الأول ونهاية تشرين الثاني 2021 حيث بلغت حصة فئة العشر سنوات 37,7% من مجموع المحفظة ، تلتها فئة الخمس سنوات (24,9%) ثم فئة السبع سنوات (22,5%).

ارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة في شهر أيلول 2021 بقيمة 420 مليار ليرة، إذ بلغت 92116 مليار ليرة مقابل 91696 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020). وتوزعت على المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين
(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

أيلول 2021	أب 2021	ك 2020	
22136	22394	22819	المصارف
%24,0	%24,4	%25,5	الحصة من المجموع
57092	56658	55079	مصرف لبنان
%62,0	%61,8	%61,6	الحصة من المجموع
442	444	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
11851	11594	10393	المؤسسات العامة
%12,9	%12,6	%11,6	الحصة من المجموع
595	606	676	الجمهور
%0,6	%0,7	%0,8	الحصة من المجموع
92116	91696	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية آب ونهاية أيلول 2021 تغييراً يُذكر، إذ بلغت حصة المصارف 24,0% في نهاية أيلول 2021 مقابل 62,0% لمصرف لبنان و14,0% حصة القطاع غير المصرفي.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملات الأجنبية

في نهاية أيلول 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملات الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة زائد المتأخرات) ما يوازي 35868 مليون دولار مقابل 35652 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020). وفي نهاية أيلول 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبونديز 7622 مليون دولار (أي ما نسبته 21,3% من مجموع المحفظة) مقابل 7739 مليون دولار (أي ما نسبته 21,7% من المجموع) في نهاية آب 2021 و9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

الدين العام

في نهاية أيلول 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 149565 مليار ليرة (أي ما يعادل 99,2 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 148855 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 5457 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2021 (زيادة بقيمة 4814 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020) نتج من ارتفاع كلّ من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 2651 مليار ليرة والدين المحرّر بالعملات الأجنبية بما يوازي 2806 مليارات ليرة (ما يوازي 1861 مليون دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 132148 مليار ليرة في نهاية أيلول 2021، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 2,5% قياساً على نهاية العام 2020 (+4,7%) في الأشهر التسعة الأولى من العام 2020).

وفي نهاية أيلول 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 92413 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,8% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 57152 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملات الأجنبية، أي ما نسبته 38,2% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخص تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 24,3% في نهاية أيلول 2021 مقابل ارتفاع حصة كلّ من مصرف لبنان إلى 61,8% والقطاع غير المصرفي إلى 13,9%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية

أيلول 2021	آب 2021	ك 2020	
24,3	24,7	25,8	المصارف في لبنان
61,8	61,6	61,4	مصرف لبنان
13,9	13,7	12,8	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية

أيلول 2021	آب 2021	ك 2020	
1,4	1,5	1,6	الحكومات
3,9	3,9	4,1	المؤسسات المتعدّدة الأطراف
94,6	94,5	94,2	سندات يوروبوندرز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي

آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة في النصف الأول من العامين 2020 و2021

التغيير	بالقيمة	ك 2-حزيران		
		2021	2020	
بالنسبة				
29.57	2056	9010	6954	الإيرادات الإجمالية
-15.30	-1577	8729	10306	النققات الإجمالية
-28.36	-576	1455	2031	منها خدمة الدين العام
-12.10	-1001	7274	8275	الإنفاق خارج خدمة الدين العام
		-281	3352	العجز الكلي
		1736	-1321	الرصيد الأولي
		-3.2	32.5	العجز الكلي/النققات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزيع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة مليار ليرة

البيان	Dec-20	النسبة (%)	Aug-21	النسبة (%)	Sep-21	النسبة (%)
المصارف	22819	25.5	22394	24.4	22136	24.0
مصرف لبنان	55079	61.6	56658	61.8	57092	62.0
المؤسسات المالية	457	0.5	444	0.5	442	0.5
المؤسسات العامة	10393	11.6	11594	12.6	11851	12.9
الجمهور	676	0.8	606	0.7	595	0.6
المجموع	89424	100.0	91696	100.0	92116	100.0

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة مليار ليرة

	Sep-20	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Aug-21	النسبة (%)	Sep-21	النسبة (%)
مجموع الدين العام الفعلي	142964		144108		148855		149565	
الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية	89542	100.0	89762	100.0	91991	100.0	92413	100.0
مصرف لبنان	53526	59.8	55079	61.4	56658	61.6	57092	61.8
قروض	0		0		0		0	
سندات خزينة	53526		55079		56658		57092	
المصارف	24578	27.4	23157	25.8	22689	24.7	22433	24.3
سندات خزينة	24204		22819		22394		22136	
قروض للمؤسسات العامة	374		338		295		297	
آخرون (سندات)	11438	12.8	11526	12.8	12644	13.7	12888	13.9
الجمهور	783		676		606		595	
المؤسسات العامة	10205		10393		11594		11851	
المؤسسات المالية	450		457		444		442	
الدين المحرر بالعملات الأجنبية	53422	100.0	54346	100.0	56864	100.0	57152	100.0
مؤسسات التنمية والحكومات	3081	5.8	3083	5.7	3065	5.4	3030	5.3
غيرها	50341	94.2	51263	94.3	53799	94.6	54122	94.7
ودائع القطاع العام	14681		15133		18307		17417	

المصدر: مصرف لبنان

